



دور القوة الناعمة في العلاقات الدولية

تحليل سوسيولوجي : لمؤتمر القمة العربية للحرب في غزة 2023

The role of soft power in international relations

Sociological analysis : For the Arab Summit on the War in Gaza 2023”

د/ سارة عز الدين عبدالسميع الشاذلي

مدرس بقسم علم الاجتماع اللغوي بالمعهد العالي للغات بالمنصورة

Dr/ Sarah Ezz El-Dine Abd- Elsmas Elshazly

**Lecturer of Linguistic Sociology at the Higher Institute
of Languages in Mansoura**

المستخلص :

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على القوة الناعمة من حيث مصادرها، وأهميتها، وأبعادها. وتحليل كيفية استخدام الإعلام كأداة للقوة الناعمة في العلاقات الدولية. وأخيراً فهم كيفية تأثير هذه الوسائل على تصورات الرأي العام الدولي وعلى العلاقات بين الدول في سياق هذه الحرب. وتكونت عين الدراسة من (8) دول المجاورة لغزة بشكل مباشر وتم عمل تحليل سوسيولوجي من خلال مؤتمر القمة العربية للحرب في غزة الذي تم عقده في عام 2023. وكشفت النتائج عن إن التعاون والتضامن: عندما تتحد الدول العربية وتتعاون من خلال هذا المؤتمر، فإن ذلك يعزز صورة الوحدة والتضامن أمام العالم، مما يعطي قوة ناعمة للدول العربية. والتأثير الثقافي: للقمة العربية يمكن أن تستخدم للترويج للثقافة العربية وتعزيزها، مما يزيد من تأثير الثقافة العربية على المستوى العالمي. وإن الدبلوماسية والحوال السلمية: من خلال النقاشات والقرارات التي تتخذ في القمة العربية، يمكن للدول العربية أن تظهر للعالم كقوة دبلوماسية تعمل على حل النزاعات بطريقة سلمية، مما يعزز سمعتها ويزيد من قوتها الناعمة. وإن الدعم لقضايا معينة: عندما تتبنى القمة العربية قضايا مثل القضية الفلسطينية وتدعمها بشكل قوي، فإن ذلك يظهر التضامن العربي ويؤثر في المجتمع الدولي لدعم هذه القضايا. إن وجود مصادر وموارد القوة الناعمة للدول اتاح الفرصة لتكون لها سياسة خارجية فاعلة تحقق أهدافها حتى في حالة غياب أو فقدان بعض مرتكزات القوة الصلبة. وإن تصاعد الاعتماد على أدوات القوة الناعمة في العلاقات الدولية لدى الكثير من الدول لدورها المؤثر على مدى فاعلية السياسة الخارجية. وإن الشعوب اليوم أصبحت عاملاً مهماً ومؤثراً، وأصبح صوتها المسموع قادراً على الضغط على الحكومات المحلية والتأثير على سياستها الداخلية والخارجية

الكلمات المفتاحية: القوة الناعمة - العلاقات الدولية - الإعلام



Abstract

The current study aimed to identify soft power in terms of its sources, importance, and dimensions, and to analyze how the media is used as a tool of soft power in international relations. It also provided a better understanding of how these means influence international public opinion perceptions and interstate relations in the context of this war. The study sample consisted of (8) countries directly neighboring Gaza, and a sociological analysis was conducted through the Arab Conference on the War in Gaza, which was held in 2023. The results revealed that cooperation and solidarity: When Arab countries unite and cooperate through this conference, this creates an image of unity and solidarity before the world, which gives strength to Arab countries. Cultural influence: The Arab Summit can be used to promote Arab culture, which increases the global influence of Arab culture. Peaceful solutions: Through the discussions and decisions taken at the Arab Summit, Arab countries can work towards a solution as a diplomatic force working towards a solution in a peaceful manner, which led to its success and ability to influence. Support for specific issues: When the Arab Summit adopts and strongly supports issues such as the Palestinian cause, this demonstrates Arab solidarity and influences the international community to support this cause. There are sources and resources of soft power, which provide Lionel with the opportunity to become an external actor that achieves its goals even in the absence or weakness of some hard powers. Many countries rely on soft power tools in international relations to influence the effectiveness of their foreign policy. Today, people have become an important and influential factor, and their audible voice can pressure local leaders and influence domestic policies.

Key Words: Soft power, international relations, media

المقدمة:

اعتبرت القوة العسكرية على مر العصور خيار الدولة الأول بالنسبة لبقية الخيارات الأخرى لتحقيق أهداف السياسة الخارجية للدولة، ما دفع المفكرون السياسيون الاستراتيجيون خصوصاً عند الدول العظمى للبحث عن بدائل أخرى تجنب البشرية الدمار والخراب الذي يتسبب من جراء استخدام القوة العسكرية . وبناءً على ذلك ، فإن أولئك المفكرون توصلوا لتكوين نظريات ومقولات عن أنواع جديدة من القوى الجديدة ودخول العالم إلى عصر العولمة، فكانت إحدى تلك الأفكار ما أُصطلح على تسميه بالقوة الناعمة التي من خلالها تستطيع الدولة تحقيق أهدافها من خلال أساليب ناعمة أيضاً لتكفلها تلك التكاليف العالية للقوة العسكرية.(حسين على، 2021، ص 399)

في العقود الأخيرة، شهد العالم تحولاً كبيراً في طبيعة العلاقات الدولية، حيث أصبحت القوة الناعمة عنصراً محورياً في استراتيجيات الدول لتحقيق أهدافها على الساحة الدولية. ويعرف جوزيف ناي القوة الناعمة بأنها القدرة على تحقيق الأهداف من خلال الجذب والإقناع بدلاً من الإكراه أو القوة العسكرية، مع التركيز على مكانة الدول الدولية أهمية الثقافة، القيم السياسية، والسياسات الخارجية التي تعزز من (Joseph,2004,5)

تطور مفهوم استخدام القوة في العلاقات الدولية وكأداة من أدوات السياسة الخارجية للدول من خلال انتشار واستخدام مصطلح القوة الناعمة في تحليل السياسات الخارجية . فقد ظهر مفهوم القوة الناعمة للمرة الأولى عام 1990 في مقال جوزيف ناي وتطور من الناحية النظرية للتأكيد على وجود وجه آخر غير مادي للقوة ، قوامه الجاذبية المستمدة من ثقافة الدولة وقيمها ومصادقيتها المتولدة عن ممارساتها المتسقة مع هذه القيم وضرورة عدم تجاهل هذا الوجه نتيجة التركيز على الأبعاد المادية



والعسكرية والاقتصادية التي حظيت ديهوم ، 2022، ص4) بمكانة محورية في أدبيات العلاقات الدولية والسياسة الخارجية

التحول من القوة الصلبة إلى القوة الناعمة يعكس تغيراً في كيفية ممارسة الدول لنفوذها، حيث أصبحت الأدوات غير العسكرية، مثل الإعلام، تلعب دوراً متزايد الأهمية في العلاقات الدولية. فالإعلام، بشقيه التقليدي والجديد، يمثل أداة رئيسية في ممارسة القوة الناعمة. الإعلام التقليدي، الذي يشمل الصحف، الإذاعات، والتلفزيون، كان لعدة عقود الوسيلة الأساسية لنقل الأخبار والمعلومات وتشكيل الرأي العام . مع تقدم التكنولوجيا وظهور الإنترنت، ظهر الإعلام الجديد الذي يشمل وسائل التواصل الاجتماعي والمنصات (Shapiro,2014,p:245) الرقمية، مما أتاح طرقاً جديدة للدول للتواصل مع الجمهور العالمي

. وفي سياق الصراعات الدولية، مثل الحرب في غزة بعد عملية "طوفان الأقصى" 2023، برز دور الإعلام بشكل خاص في تشكيل تصورات الجماهير الدولية وتوجيه السياسات الخارجية للدول. وسائل الإعلام التقليدية والجديدة على حد سواء ساهمت في نقل الروايات المختلفة للأحداث، مما أثر بشكل مباشر (AL- Eissa,2023,p45) على مواقف الحكومات والرأي العام العالمي تجاه هذا الصراع

أولاً : إشكالية الدراسة:

برزت مشكلة الدراسة من خلال ملاحظة واقع بعض الدول وما تعانيه من خلل في امتلاك مقومات القوة التقليدية (القوة الصلبة) وسعيها لامتلاك قوة من نوع جديد ، من خلال البحث عن مصادر جديدة للقوة وتوظيفها في تنفيذ سياستها الخارجية لتحقيق أهدافها ، فكانت القوة الناعمة هي الوسيلة لتحقيق هذا الغرض . (جابر، 2022، 16)

حيث يعد مفهوم القوة الناعمة أحد المفاهيم واسعة الاستخدام والانتشار في تحليل السياسات الخارجية والعلاقات الدولية ، حيث إرتبط هذا المفهوم بضرورة إمتلاك الدولة لهذه القوة ودورها في تطوير ودعم علاقاتها بالدول الأخرى. (مراد، 2023، 222) وتشير إلى قدرة الدولة على التأثير في دول أخرى وتوجيهها ، وذلك استنادًا إلى جاذبية نظامها الاجتماعي والثقافي ومنظومة قيمها ومؤسساتها بدلًا من الاعتماد على الإكراه أو التهديد ، أو استخدام القوة العسكرية أو الاقتصادية . أو أنها القدرة على الجذب والاستقطاب اللذين يؤديان إلى التراضي ، والتي تجعل الآخرين يحترمون قيمك ومثلك ويفعلون ما تريده. (خضر، 2019، 482)

القوة الناعمة هي القدرة على التوصل إلى الغاية المطلوبة من خلال جذب الآخرين، وليس باللجوء إلى التهديد أو الجفاء. وهذه القوة تعتمد على الثقافة، والمبادئ، السياسة، والسياسات المتبعة. وإذا تمكنت من إقناع الآخرين بأن يريدوا ما تريد. (ريان، 2017، 122)

القوة الناعمة ليست مجرد التأثير على الآخر. فالقوة الصلبة أيضًا قادرة على التأثير على الآخرين وتغيير مواقفهم، إنما القوة الناعمة هي أكثر من مجرد الإقناع أو القدرة على تحريك الناس بالحجة، على الرغم من أن الإقناع جزء مهم (العواد، 2016، 75)

تطور مفهوم استخدام القوة في العلاقات الدولية، وكأداة من أدوات السياسة الخارجية للدول من خلال انتشار واستخدام مصطلح القوة الناعمة في تحليل السياسات الخارجية. (جابر، 2022، 18)

تسعى هذه الدراسة إلى استكشاف كيفية استخدام الإعلام كأداة للقوة الناعمة في العلاقات الدولية، مع التركيز على دراسة حالة حرب غزة بعد "طوفان الأقصى" 2023. من خلال تحليل التغطية الإعلامية بشقيها التقليدي والجديد، ستسعى الدراسة



إلى فهم كيفية تأثير هذه الوسائل على تصورات الرأي العام الدولي وعلى العلاقات بين الدول في سياق هذه الحرب.

ثانياً: أهمية الدراسة ومبررات اختيارها:-

الأهمية العلمية للدراسة (الأهمية النظرية):

1. هذه الدراسة من الدراسات البينية التي تجمع بين أكثر من حقل معرفي فهي تقع في حقل العلاقات الدولية وفي الوقت نفسه تربط بين علوم الاتصال الجماهيري (الإعلام) والدراسات الأمنية وهو ما يؤكد على أهمية الاستفادة من مختلف العلوم الاجتماعية في دراسة الظواهر السياسية.
 2. تساهم الدراسة في تطوير إطار مفاهيمي يجمع بين مفهوم القوة الناعمة وتحليل الإعلام بشقيه التقليدي والجديد. هذا الإطار النظري يسهم في توسيع نطاق الفهم لكيفية استخدام الدول للإعلام في تحقيق أهدافها السياسية والدبلوماسية، مما يضيف إلى المعرفة الأكاديمية في هذا المجال.
 3. تضيف الدراسة بُعداً نظرياً جديداً للأدبيات المتعلقة بدور الإعلام في الصراعات الدولية، من خلال التركيز على دراسة حالة حرب غزة بعد "طوفان الأقصى" 2023. هذا التركيز يعزز من فهم العلاقة بين الإعلام والتأثير على الرأي العام الدولي والسياسات الخارجية للدول.
- الأهمية العملية التطبيقية للدراسة:

1. تقدم الدراسة تحليلاً تطبيقياً لكيفية استخدام الأطراف المختلفة في الصراعات الدولية للإعلام كجزء من استراتيجياتها. هذه النتائج يمكن أن تكون ذات فائدة كبيرة لصناع القرار والسياسيين في فهم كيفية توظيف الإعلام لتعزيز القوة الناعمة وتحقيق الأهداف الدبلوماسية.

2. مع تزايد أهمية وسائل التواصل الاجتماعي والإعلام الرقمي، تقدم الدراسة

توصيات تطبيقية حول كيفية استغلال هذه الأدوات لتعزيز القوة الناعمة للدول. هذا يمكن أن يساعد الجهات الفاعلة في السياسة الدولية على تطوير استراتيجيات إعلامية رقمية أكثر فعالية في الوصول إلى جمهور عالمي وتحقيق التأثير المنشود.

3. يمكن أن تُستخدم نتائج الدراسة لتحسين ممارسات الدبلوماسية العامة للدول، من خلال توظيف الإعلام التقليدي والجديد بشكل متكامل لتعزيز القوة الناعمة. هذا يساعد في بناء تحالفات دولية أقوى ودعم السياسات الخارجية بطرق تتسم بالكفاءة والتأثير.

ثالثاً: أهداف الدراسة:

- ماهية القوة الناعمة من حيث مصادرها، وأهميتها، وأبعادها، وقياسها.
- تحليل كيفية استخدام الإعلام كأداة للقوة الناعمة في العلاقات الدولية .
- فهم كيفية تأثير هذه الوسائل على تصورات الرأي العام الدولي وعلى العلاقات بين الدول في سياق هذه الحرب.

رابعاً: تساؤلات الدراسة:

يبرز السؤال الرئيسي: كيف تؤثر القوة الناعمة في العلاقات الدولية، بالتطبيق على التغطية الإعلامية الخاصة بمؤتمر القمة العربية بحرب غزة بعد "طوفان الأقصى" 2023؟

يتضمن هذا السؤال عدة جوانب فرعية تتعلق بتأثير التغطية الإعلامية المختلفة على مواقف الدول، وكيفية استخدام الإعلام كأداة استراتيجية في الصراعات الدولية. يفرع من السؤال الرئيسي لمشكلة البحث مجموعة من التساؤلات الفرعية:



1. كيف يمكن لمؤتمر القمة العربية أن يساهم في القوة الناعمة؟
2. كيف يمكن للإعلام أن يخدم كأداةٍ للدبلوماسية العامة في الصراعات الدولية؟
3. ما الاستراتيجيات الإعلامية التي اعتمدتها الأطراف المختلفة في حرب غزة بعد "طوفان الأقصى" 2023، وكيف أثرت هذه الاستراتيجيات على الرأي العام الدولي

خامساً: المفاهيم الأساسية للدراسة :

القوة الناعمة :

تعتبر قوة الدولة من العوامل التي لها أهمية خاصة في العلاقات الدولية، وذلك نظراً لأن هذه القوة هي التي ترسم أبعاد الدور الذي تقوم به الدولة في المجتمع الدولي، وتحدد إطار علاقتها بالقوى الخارجية أو الأجنبية عنها ، وتتنوع وسائل ممارسة القوة وأساليب استخدامها ، وهنا يجب التنويه إلى أن القوة ليست هي العنف كما يعتقد البعض فلا يجب اعتبرهما مترادفين فاستخدام العنف هو أحد أساليب ممارسة القوة.(جابر، 2022، 17)

يعتبر مصطلح القوة الناعمة من إفرازات تفاعل الموجة الثالثة (الثورة الإلكترونية، أو ما بعد الحداثة) ، وينسب في الأوساط الأكاديمية إلى جوزيف ناي (في تسعينيات القرن الماضي)، حيث أشار إلى القوة الصلبة المتمثلة في القوة العسكرية المقترنة بسلوك (الإرغام، الردع ، الحماية ، الدبلوماسية القسرية، الحرب والتحالفات) ، وقوة الاقتصاد التي تظهر في سلوك (الرشوة، المساعدات، العقوبات ، الإرغام والإغواء)، أما القوة الناعمة فتتمثل في سلوك (الجاذبية ووضع جدول الأعمال) ، وعملتها الرئيسية (القيم، الثقافة السياسية ، المؤسسات، الدبلوماسية العامة، الثنائية ومتعددة

الأطراف)، ولقد اهتم كثير بدور القوة الناعمة في تحقيق أهداف السياسة الخارجية. (برحايل، 2021، 520).

العلاقات الدولية :

إن التعريف بالعلاقات السياسية الدولية وماهيتها ليس مسألة سهلة كما يتصورها البعض بل هي في غاية الصعوبة والتعقيد ، وعلى الرغم من الجهود الكبيرة المبذولة منذ عام 1648 عندما انبثق نظام الدول القومية الحديث إلى حيز الواقع اثر التوقيع على معاهدة وستفاليا الشهيرة وحتى يومنا هذا (العقابي ، 2010 ، 27) وعرفها " جيمس برايس " بأنها تتناول علاقات الدول والشعوب فيما بينها، وعرفها " غريسون كيرك " و " الترشارب " في عام 1940 أن العلاقات الدولية تعنى بحث وتشخيص العوامل الرئيسية المحركة للسياسة الخارجية على أن تدرس بشكل منظم . (شليغم ، 2022، 2)

الإعلام

أ. الإعلام كجزء من القوة الناعمة

الإعلام يعتبر من أهم أدوات القوة الناعمة، حيث يمتلك القدرة على نقل الرسائل السياسية والثقافية إلى جمهور واسع على المستوى العالمي. من خلال الإعلام، يمكن للدول تشكيل التصورات الدولية، بناء تحالفات، وكسب التأييد لمواقفها وسياساتها. الإعلام التقليدي مثل التلفزيون والصحف، والإعلام الجديد مثل وسائل التواصل الاجتماعي، كلاهما يلعب دورًا مهمًا في تحقيق هذه الأهداف. الإعلام يمكن أن يؤثر بشكل كبير على الرأي العام ويكون له تأثير مباشر على سياسات الدول وتوجهاتها في العلاقات الدولية. (Joseph, 2004, 23)



ب. الإعلام التقليدي والإعلام الجديد

- **الإعلام التقليدي:** يشير هذا المصطلح إلى وسائل الإعلام التقليدية التي تشمل الصحف، المجلات، الإذاعة، والتلفزيون. الإعلام التقليدي كان تاريخياً الأداة الرئيسية لنقل الأخبار والمعلومات إلى الجمهور الواسع. يمتاز الإعلام التقليدي بكونه يعتمد على مصادر محددة ومعترف بها، وله تأثير كبير في تشكيل الرأي العام من خلال السيطرة على المعلومات المتاحة للجمهور. في السياق الدولي، لعب الإعلام التقليدي دوراً في تشكيل الصورة العامة للدول والصراعات من خلال التغطية الإعلامية التي غالباً ما تكون منحازة أو موجهة بحسب سياسات الوسائل الإعلامية المعنية.

(Philip Seib,2009,34)

- **الإعلام الجديد:** مع ظهور الإنترنت وتكنولوجيا المعلومات، تطور مفهوم الإعلام ليشمل الإعلام الجديد، الذي يتضمن وسائل التواصل الاجتماعي، المدونات، ومنصات الفيديو على الإنترنت. الإعلام الجديد يتيح للأفراد والمجموعات نشر المعلومات والأخبار بشكل سريع وواسع النطاق، مما يحد من سيطرة المؤسسات الإعلامية التقليدية. يتميز الإعلام الجديد بقدرته على التفاعل اللحظي مع الجمهور، مما يسمح بنقل الأخبار والروايات بشكل مباشر من موقع الحدث، وتقديم روايات بديلة عن تلك التي تنشرها وسائل الإعلام التقليدية. في سياق القوة الناعمة، يوفر الإعلام الجديد فرصاً كبيرة للدول والجماعات غير الحكومية للتأثير في الرأي العام العالمي بطرق غير تقليدية. (Jeremy,2014,245)

سادساً : الإطار النظري :-

نظرية المجال العام لهابر ماس:

إن فكرة المجال العام تعود إلى الفيلسوف الألماني هبرماس الذي أسس نظرية المجال العام من خلال كتابه الذي صدر 1962 تحت عنوان التحول البنيوي في المجال العام حيث أعطى تصوراً جديداً للديمقراطية من خلال نظريته حول الفعل التواصلية والتي ركز من خلالها على أنسنة عمليات العقلية بإدخال أبعاد التواصل ، وربط تحركات الفضاء العمومي الحديثة بمعايير أخلاقية تفتح فضاءات للحرية والفاعلية الإنسانية.

ومن أهم السمات التي حددها هبرماس للمجال العام مايلي

- 1- المجال العام حيز من حياتنا الاجتماعية يمكن من خلاله أن يتم تشكيل مايقترّب من الرأي العام.
- 2- المجال العام ينشأ من ناس يجتمعون معاً كجمهور ليتناولوا احتياجات المجتمع من الدولة.
- 3- المجال العام هو مجموعة أشخاص يستفيدون من تفكيرهم في مناقشة المسائل العامة.(بن زروق، 2017، 189)

نظرية التبعية :

تؤكد نظرية التبعية على ضرورة الربط بين المتغيرات الاقتصادية والسياسية ولاسيما فيما يتصل بالشق الخارجي لعلاقات دول العالم الثالث، كما تبرز أهمية دور العوامل الخارجية وخاصة دور القوى الرأسمالية في دعم نخب الحكم والقوة في الدول التابعة، وتتبع هذه النظرية الاتجاه الراديكالي في العلوم الاجتماعية الذي ينتقد الوضع القائم ويسعى لتغييره بشكل جذري. والراديكالية هي مذهب سياسي يطالب بالإصلاح



الجزري التام في المجتمع والدولة مع مراعاة التفكير العقلاني غير المتسرع قبل اتخاذ الخطوات المؤدية للإصلاح. (عبدالحى، 2017، 6)

نظرية الهيمنة الثقافية :

أشارت هذه النظرية إلى أن الهيمنة ليست فقط مادية بل ثقافية أيضًا. يتم تحقيق الهيمنة من خلال السيطرة على الأفكار والقيم الثقافية. وهذه النظرية تنتقد الأوضاع الإعلامية والثقافية على المستوى الدولي التي تدعمها الولايات المتحدة الأمريكية بما لها من نفوذ قوي تسعى من خلاله إلى السيطرة الثقافية والهيمنة الإعلامية بهدف إحداث نوع من التبعية الفكرية لها بحيث يصبح النموذج الأمريكي مصدر المعرفة الذي يسعى إليه المثقفون من أبناء الدول النامية إلى تقليده وتبني أفكاره ورؤاه دون وعي لما يمثله هذا النموذج من خطر داهم لحاضر بلادهم ومستقبلها. ويرى المؤلف أننا على أعتاب نوع جديد من الدبلوماسية الثقافية التي تستلزم تطور قطاع الاتصالات الثقافية في النظام العالمي بما يتسق وأهداف النظام العام وغاياته. يوضح دور وسائل الإعلام في عملية الهيمنة من خلال الحملات الإعلامية التي تشنها الدول الكبرى ضد الدول التي تحاول الخروج من دائرة الهيمنة مثل الإدعاء بعدم ديمقراطية أنظمة الحكم في هذه الدول أو أنها تنتهك حقوق الإنسان أو أنها تشجع الأعمال الإرهابية أو أنها تسعى للحصول على ترسانة من الأسلحة النووية أو غير ذلك من الادعاءات التي تؤدي إلى إضعاف السلطة في هذه الدول. (شيرلر، 1993، 1)

نظرية الشبكات الاجتماعية لمانويل كاستلز :

كاستيلز أشار إلى أن القوة في العصر الحديث تنتشر من خلال الشبكات الاجتماعية، سواء كانت شبكات رسمية أو غير رسمية. القوة تنشأ من القدرة على التأثير على هذه الشبكات. وأشار أيضًا إلى أن التكنولوجيا أصبحت سياسة، الأمر الذي جعل منطقتها

الأول منطق سيطرة أو هيمنة وبناءً عليه، لا يمكن التحرر من قبضتها إلا بالتكنولوجيا نفسها. (الغزواني، 2020، 143)

سابعاً : الدراسات السابقة :-

ومن منطلق الاستفادة من الدراسات السابقة كان لابد أن يتضمن هذا الفصل عرضاً تحليلياً لنماذج من الدراسات المحلية، والعربية، والأجنبية والتي اختلفت فيما بينها حسب موضوع الدراسة، فضلاً عن تقسيمها إلى محورين حسب موضوع كل دراسة. ولذلك سوف يتم تصنيف هذه الدراسة وفقاً لأهداف الدراسة الحالية و هي :

المحور الأول : دراسات خاصة بتأثير القوى الناعمة على العلاقات الدولية

المحور الثاني: دراسات تطبيقية على الحرب في غزة

• المحور الأول: الدراسات الخاصة بتأثير القوى الناعمة على العلاقات الدولية

تناولت الأدبيات السابقة مفهوم القوة الناعمة في العلاقات الدولية من زوايا متعددة، مما يوفر إطاراً نظرياً غنياً لفهم كيف يمكن للدول تحقيق أهدافها من خلال الجذب والإقناع بدلاً من القوة الصلبة. فالقوة الناعمة ليست بديلاً عن القوة الصلبة، بل مكملة لها في الأزمات والصراعات الدولية. يمكن للقوة الناعمة أن تلعب دوراً في تخفيف حدة التوترات وبناء التحالفات التي قد تكون مستحيلة باستخدام القوة العسكرية وحدها.

شابيرو (2014): "القوة الناعمة والاقتصاد العالمي"

في هذه الدراسة، تناول شابيرو العلاقة بين القوة الناعمة وتأثيرها على الاقتصاد العالمي. حيث قدم تحليلاً لكيفية استخدام الدول الكبرى مثل الولايات المتحدة واليابان لأدوات القوة الناعمة لتعزيز موقعها الاقتصادي الدولي، من خلال الثقافة الشعبية



والمساعدات الخارجية والتعليم. كما استعرضت الدراسة تأثير القوة الناعمة على التدفقات الاقتصادية بين الدول وتطور التجارة الدولية.

فان (2017): "القوة الناعمة الصينية في إفريقيا"

تناولت هذه الدراسة دور القوة الناعمة الصينية في إفريقيا، والتي ركزت على استراتيجيات الصين لتعزيز نفوذها في القارة من خلال الاستثمار في البنية التحتية، والتعاون الثقافي، والتعليم. أشار فان إلى أن الصين تستخدم قوتها الناعمة بشكل مختلف عن القوى الغربية، حيث تركز على بناء علاقات طويلة الأمد مع الدول الإفريقية من خلال مشاريع تنموية تهدف إلى تحقيق مكاسب متبادلة.

عبدالراوي(2021) : القوة الناعمة الصينية وآثارها على الدول العربية

تناول هذا البحث دراسة القوة الناعمة الصينية واثارها على واحدة من أهم المناطق في العالم وهي منطقة الشرق الأوسط ، وقد تبين أنه من خلال القوة الناعمة يمكن لدولة ما إختراق دولاً أخرى عن طريق مجموعة متنوعة من الأدوات دون اللجوء إلى القوة الصلبة . وقد تم التوصل إلى ثلاثة مقومات للقوة الناعمة ، الثقافة والقيم السياسية والسياسة الخارجية .

جابر(2022) : القوة الناعمة ودورها في تنفيذ السياسة الخارجية القطرية

2020-1995

توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها أن القوة تعتبر أحد العوامل الرئيسية لدراسة وفهم سلوك الدول، حيث أن بروز وتنوع المتغيرات في العلاقات الدولية أفرز أنواع جديدة من القوة، بحيث لم تعد محصورة في القوة الصلبة فقط ، بل برزت مصادر وموارد للقوة الناعمة تستطيع أن توظفها الدول بما يتيح لها الفرصة لتكون لها

سياسة خارجية فاعلة تحقق أهدافها حتى في حالة غياب أو فقدان بعض مرتكزات القوة الصلبة .

• المحور الثاني: دراسات تطبيقية على الحرب في غزة

تناولت الأدبيات السابقة دور الإعلام في حرب غزة من زوايا متعددة، مما يوفر قاعدةً معرفيةً مهمةً لفهم تأثير الإعلام على مجريات الصراع وتشكيل الرأي العام الدولي. تشير الأدبيات السابقة إلى أن الإعلام، سواء كان تقليدياً أو رقمياً، يلعب دوراً حاسماً في توجيه مجريات الصراع وتأثيراته على الرأي العام المحلي والدولي. يظهر الإعلام كمحرك أساسي في تشكيل التصورات والتوجهات السياسية، ليس فقط من خلال نقل الأحداث، ولكن أيضاً من خلال تقديم تفسيرات وتحليلات تعكس أو توجه مواقف الأطراف المختلفة.

فرحات (2010): "الإعلام والحرب على غزة: تحليل للتغطية الإعلامية الغربية"

تناولت دراسة خليل فرحات التغطية الإعلامية الغربية لحرب غزة 2008-2009، مشيراً إلى أن الإعلام الغربي كان منحازاً بشكل كبير لصالح إسرائيل. قدمت الدراسة تحليلاً نقدياً للتغطية الإعلامية في الصحف والقنوات التلفزيونية الرئيسية، موضحة كيف أن هذه التغطية ساهمت في تشويه صورة الفلسطينيين والتركيز على الرواية الإسرائيلية.

الشوبكي (2011): "الإعلام الاجتماعي وحرب غزة: تحليل دور وسائل التواصل الاجتماعي"

تناولت هذه الدراسة دور وسائل التواصل الاجتماعي في حرب غزة، حيث أظهرت كيف أن الشبكات الاجتماعية مثل فيسبوك وإكس تويتر سابقاً أصبحت منصات لتبادل المعلومات وتشكيل الرأي العام خلال الحرب. أشارت الدراسة إلى أن وسائل



التواصل الاجتماعي ساعدت في نشر الروايات الفلسطينية بشكل أوسع وتحدي الروايات الرسمية الإسرائيلية.

الخطيب (2012): "دور الإعلام العربي في دعم القضية الفلسطينية خلال حرب غزة"

استعرضت دراسة ماجد الخطيب كيفية استخدام الإعلام العربي لدعم القضية الفلسطينية خلال حرب غزة. ركز الخطيب على الدور الذي لعبته القنوات الفضائية العربية مثل الجزيرة في نقل معاناة الفلسطينيين وإبراز العدوان الإسرائيلي، مما ساهم في تشكيل الرأي العام العربي والدولي لصالح الفلسطينيين.

عبد الله (2014): "الإعلام الدولي وحرب غزة: دراسة مقارنة بين وسائل الإعلام الأمريكية والبريطانية"

استعرضت دراسة سامي عبد الله كيفية تغطية الإعلام الدولي لحرب غزة 2014، مع التركيز على المقارنة بين الإعلام الأمريكي والبريطاني. أظهرت الدراسة أن التغطية الإعلامية في الولايات المتحدة كانت تميل لصالح إسرائيل، بينما كانت وسائل الإعلام البريطانية أكثر توازنًا وأظهرت معاناة المدنيين الفلسطينيين بشكل أكبر.

مرسي (2015): "الإعلام والدبلوماسية العامة في حرب غزة"

تناولت هذه الدراسة الدور الذي لعبه الإعلام في تشكيل الدبلوماسية العامة خلال حرب غزة. أشار مرسي إلى أن إسرائيل استخدمت الإعلام الدولي كجزء من استراتيجيتها الدبلوماسية العامة لتبرير عملياتها العسكرية، بينما حاول الفلسطينيون استخدام الإعلام لكسب تعاطف المجتمع الدولي.

العيسى (2023): "الإعلام الجديد وحرب غزة: طوفان الأقصى وتأثير وسائل التواصل الاجتماعي"

تناولت هذه الدراسة دور وسائل التواصل الاجتماعي في حرب غزة بعد عملية "طوفان الأقصى" في عام 2023. أشار العيسى إلى أن وسائل التواصل الاجتماعي أصبحت ساحة رئيسية لنشر الأخبار والمعلومات عن الأحداث الجارية، حيث استخدم كل من الطرفين المتنازعين هذه المنصات للتأثير على الرأي العام العالمي وكسب التعاطف الدولي. كما تطرق إلى الدور الذي لعبه المواطن الصحفي في تقديم روايات بديلة عما تروجه وسائل الإعلام التقليدية.

الرفاعي (2023): "الدبلوماسية الإعلامية في الصراع الفلسطيني الإسرائيلي: دروس من طوفان الأقصى"

ركزت دراسة ناصر الرفاعي على كيفية استخدام الدبلوماسية الإعلامية في الصراع الفلسطيني الإسرائيلي بعد عملية "طوفان الأقصى". أوضح الرفاعي أن إسرائيل والفلسطينيين على حد سواء حاولوا استغلال الإعلام الدولي لتعزيز مواقفهم وكسب دعم المجتمع الدولي. تناولت الدراسة استراتيجيات كل طرف في التأثير على الصحافة العالمية وتوجيه الرسائل الدبلوماسية عبر الإعلام.

مراد (2023) القوة الناعمة للقيادة الإدارية : أوضحت أن القوة الناعمة تساعد مؤسسات الدولة في إعادة بناءها وفق معايير جديدة تحكمها معايير أداء ترتكز على الكفاءة في استخدام الموارد المتاحة . كما يتضمن المطالبة بضرورة الإصلاح وتطبيق الديمقراطية والتأكيد على الحرية وحماية حقوق الإنسان .

صالح (2024): "التغطية الإعلامية الغربية لحرب غزة 2023: بين الانحياز والنزاهة"

استعرضت دراسة ماجد صالح كيفية تغطية الإعلام الغربي لحرب غزة بعد "طوفان الأقصى". أشارت الدراسة إلى أن وسائل الإعلام الرئيسية في الولايات المتحدة وأوروبا قدمت تغطية متباينة، حيث كانت بعض وسائل الإعلام منحازة للرواية الإسرائيلية،



بينما حاولت أخرى تقديم صورة أكثر توازنًا تسلط الضوء على معاناة المدنيين الفلسطينيين. ركز صالح على تحليل كيفية استخدام الصور والفيديوهات في التأثير على توجهات الجمهور .

حمدان (2024): "الإعلام العربي وحرب غزة: دور القنوات الفضائية بعد طوفان الأقصى"

تناولت هذه الدراسة دور القنوات الفضائية العربية في تغطية حرب غزة بعد عملية "طوفان الأقصى". أشار حمدان إلى أن القنوات مثل الجزيرة والعربية لعبت دورًا حاسمًا في نقل الأحداث والتأثير على الرأي العام العربي والدولي. ركزت الدراسة على تحليل التغطية الإعلامية ومدى تأثيرها في توجيه السياسات الإقليمية والدولية تجاه الأزمة.

منصور (2024): "الإعلام الرقمي والحرب النفسية في غزة: تحليل لحرب طوفان الأقصى 2023"

تناولت هذه الدراسة الدور الذي لعبه الإعلام الرقمي في الحرب النفسية خلال حرب غزة بعد "طوفان الأقصى". أشار منصور إلى أن كلا الطرفين استخدم الوسائل الرقمية للتأثير على معنويات الخصم، سواء من خلال نشر الشائعات أو بث مشاهد الرعب، وتطرقت الدراسة إلى فعالية هذه الاستراتيجيات في تحقيق أهدافها العسكرية والنفسية.

- التعقيب على الدراسات السابقة :-

تناولت الأدبيات السابقة دور الإعلام في حرب غزة، حيث برز أن الإعلام لم يعد مجرد وسيلة لنقل الأخبار، بل أصبح ساحة معركة بحد ذاتها، حيث تتصارع القوى المختلفة على صياغة الرواية الأكثر إقناعًا وتأثيرًا. في ضوء هذا، يُعد فهم

ديناميكيات الإعلام في الصراعات الحديثة أمراً ضرورياً لتقدير التأثيرات النفسية والسياسية للحرب على الأطراف المتنازعة والجماهير العالمية.

كما تم استعراض التطورات التي حدثت في استخدام الإعلام بعد "طوفان الأقصى" عام 2023. من خلال المقارنة بين الأدبيات المتعلقة بفترات الصراع السابقة، يتضح أن هناك تطوراً ملحوظاً في كيفية استغلال الإعلام كأداة رئيسية في الصراع.

أولاً : الإطار المنهجي للدراسة:

1) نوع الدراسة :- تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية الاستطلاعية التي تهدف إلى التعرف على دور القوة الناعمة في العلاقات الدولية.

2) منهج الدراسة :- هذه الدراسة تستخدم المنهج الوصفي التحليلي لاستكشاف الدور الذي يلعبه الإعلام في تعزيز أو تقويض القوة الناعمة للدول، مع التركيز على حالة محددة وهي التغطية الإعلامية لحرب غزة بعد "طوفان الأقصى" في عام 2023. يعتمد هذا المنهج على تحليل مضمون التغطية الإعلامية ودراسة تأثيرها على التصورات العامة والسياسات الدولية.

ثانياً : مصادر وأدوات جمع البيانات :

- التحليل الإعلامي :جمع وتحليل التغطية الإعلامية من وسائل الإعلام التقليدية المتعلقة بحرب غزة بعد "طوفان الأقصى".
- الأدبيات السابقة :مراجعة الأدبيات العلمية المتعلقة بالقوة الناعمة ودور الإعلام في الصراعات الدولية، بهدف بناء إطار نظري يستند إليه البحث.



مجالات الدراسة:

المجال الزمني : تغطي هذه الدراسة فترة زمنية محددة تركز على الأحداث التي تلت عملية "طوفان الأقصى" في عام 2023. تم اختيار هذا الإطار الزمني لكونه يمثل مرحلة حرجية من الحرب بين إسرائيل والفلسطينيين، حيث شهدت هذه الفترة تطورات سريعة في استخدام الإعلام بشقيه التقليدي والجديد. هذه الفترة الزمنية تسمح بتحليل معمق لدور الإعلام في تشكيل الرأي العام الدولي وتأثيره على العلاقات الدولية خلال أحداث محددة ومعاصرة.

المجال الجغرافي : تركز الدراسة على الحرب في غزة كإطار جغرافي رئيسي، حيث تعتبر غزة ساحة مهمة لفهم تأثير الإعلام في سياق الصراعات الدولية. بالإضافة إلى غزة، تأخذ الدراسة بعين الاعتبار تأثير التغطية الإعلامية مثل قناة السعودية ، اكسترا نيوز، المصرية ، اليوتيوب .

ثالثاً: أنواع ومصادر البيانات :

أدوات التحليل

- **تحليل المحتوى :** اعتمدت الدراسة على أداة تحليل المضمون لفهم كيف تم تأطير التغطية الإعلامية لحرب غزة في مختلف الوسائل الإعلامية، وما هي الرسائل الأساسية التي تم توصيلها.
- **تحليل السرديات :** تحليل السرديات الرئيسية التي تم تقديمها في التغطية الإعلامية وكيف أثرت على القوة الناعمة للدول المتورطة.

رابعاً: مجتمع الدراسة وعينتها

- **مجتمع الدراسة :** مؤتمر القمة العربية ، وكان هذا الاجتماع هو الجلسة الثانية والعشرين لمجلس الدول العربية. شارك فيه جميع دول الأعضاء بما



في ذلك سوريا حيث شاركت 22 دولة من منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. بما في ذلك مصر، السعودية، الإمارات، البحرين، الكويت، قطر، العراق، الأردن، لبنان، سوريا، عمان، اليمن، فلسطين، ليبيا، تونس، الجزائر، المغرب، موريتانيا، السودان، جيبوتي، جزر القمر، والصومال.

- **عينة الدراسة :** تم اختيار 8 رؤساء من الدول العربية وهي دول الجوار مثل مصر، الإمارات، السعودية، الكويت، الأردن، سوريا، لبنان وفلسطين .

رئيس جمهورية مصر العربية	رئيس الإمارات العربية المتحدة	ولي العهد السعودي	رئيس الكويت	ملك الأردن	رئيس سوريا	رئيس وزراء لبنان	رئيس فلسطين
الرئيس عبد الفتاح السيسي	الرئيس محمد بن زايد آل نهيان	الرئيس محمد بن سلمان آل سعود	الرئيس محمد بن راشد الحمدان	الرئيس عبد الله الثاني بن الحسين	بشار الأسد	نجيب ميقاتي	محمود عباس

أهم النقاط التي تناولتها هذه الدول هي:-

1. مصر: قدمت مصر تقريراً عن الوضع الاقتصادي والسياسي في البلاد، مع التركيز على الجهود المبذولة لتحقيق الاستقرار والنمو الاقتصادي.
2. السعودية: أكدت السعودية دعمها للتعاون الإقليمي والدعوة إلى حلول سلمية للنزاعات في المنطقة.



3. فلسطين: تناولت فلسطين الوضع الحالي في الضفة الغربية والقدس، وطلبت دعماً مالياً ومساعدة في تحقيق السلام.

4. لبنان: تناولت لبنان التحديات الاقتصادية والسياسية التي تواجهه، وأكدت على ضرورة الدعم الإقليمي للتعاون والاستقرار.

5. سوريا: أكدت سوريا على ضرورة التعاون الإقليمي لمواجهة التحديات الاقتصادية والسياسية، وطلبت دعماً في مواجهة الأزمات.

6. الكويت: أكدت الكويت على دورها الإيجابي في السياسة الخارجية العربية، وأشارت إلى الجهود المبذولة لتعزيز التعاون الاقتصادي.

7. الإمارات: أكدت الإمارات على دورها الحيوي في السياسة الخارجية العربية، وأشارت إلى الجهود المبذولة لتعزيز التعاون الاقتصادي والسياسي.

8. الأردن: أكدت الأردن على دوره الحيوي في السياسة الخارجية العربية، وأشارت إلى الجهود المبذولة لتعزيز التعاون الاقتصادي والسياسي

وكانت أهم النقاط التي تم التركيز عليها

1- في كلمته، ركز الرئيس "عبدالفتاح السيسي" على عدد من النقاط الأساسية المتعلقة بالقضايا الإقليمية والدولية. تضمنت الكلمة:

ملخص كلمة (رئيس مصر)

- الاستقرار والأمن: شدد على أهمية تعزيز الاستقرار والأمن في المنطقة، خاصة في ظل التحديات المستمرة في غزة.

- التعاون الاقتصادي: أشار إلى أهمية تعزيز التعاون الاقتصادي بين الدول العربية لتعزيز التنمية المستدام.

– القضية الفلسطينية: أكد على دعم مصر لحقوق الشعب الفلسطيني في إقامة دولة مستقلة وعاصمتها القدس الشرقية.

– التكامل العربي: دعا إلى تعزيز التكامل والوحدة بين الدول العربية لمواجهة التحديات المشتركة.

– التعليم والتكنولوجيا: أشار إلى أهمية الاستثمار في التعليم والتكنولوجيا لتحسين مستقبل الشباب العربي.

تحليل الكلمات والجمل المتكررة :

– الاستقرار والأمن: تكررت هذه العبارة عدة مرات للإشارة إلى الأولوية القصوى لتحقيق السلام في المنطقة .

– التعاون الاقتصادي: تم التأكيد على هذه الجملة لدعم التعاون بين الدول العربية.

– القضية الفلسطينية: ذكرت هذه العبارة بشكل متكرر للتأكيد على موقف مصر الثابت من هذه القضية.

التحليل والتفسير:

• التوازن بين القضايا: حرص الرئيس على تناول مجموعة واسعة من القضايا المهمة، مما يعكس التحديات المتعددة التي تواجه المنطقة.

• التأكيد على الوحدة: تكرار عبارات مثل "التكامل العربي" و"الوحدة" يشير إلى الجهود المبذولة لتعزيز الروابط بين الدول الأعضاء.

• التوجه نحو المستقبل: التركيز على التعليم والتكنولوجيا يعكس الاهتمام بتطوير القدرات البشرية والاستعداد للتحديات المستقبلية.



2- في مؤتمر القمة العربية للشعوب لعام 2023، ألقى محمد بن زايد آل نهيان (رئيس الإمارات العربية المتحدة) سأقدم لك ملخصاً وتحليلاً لمضمون كلمته:

ملخص كلمة (رئيس الإمارات العربية المتحدة):

• **التعاون العربي:** شدد على أهمية تعزيز التعاون والتكامل بين الدول العربية لتحقيق التنمية المستدامة والازدهار.

• **القضية الفلسطينية:** أكد على دعم الإمارات لحقوق الشعب الفلسطيني في إقامة دولة مستقلة وعاصمتها القدس الشرقية.

• **الأمن والاستقرار:** أشار إلى أهمية تحقيق الأمن والاستقرار في المنطقة لمواجهة التحديات المشتركة.

• **التنمية الاقتصادية:** دعا إلى تعزيز التعاون الاقتصادي بين الدول العربية لتحقيق التنمية المستدامة.

• **التكنولوجيا والتعليم:** أشار إلى أهمية الاستثمار في التكنولوجيا والتعليم لتحسين مستقبل الشباب العربي.

تحليل الكلمات والجمل المتكررة:

• **التعاون العربي:** تكررت هذه العبارة عدة مرات للإشارة إلى الأولوية القصوى لتحقيق التعاون بين الدول العربية.

• **القضية الفلسطينية:** ذُكرت هذه العبارة بشكل متكرر للتأكيد على موقف الإمارات الثابت من هذه القضية.

• **الأمن والاستقرار:** تكررت هذه العبارة للإشارة إلى أهمية تحقيق الأمن والاستقرار في المنطقة.

التحليل والتفسير:

1. **التوازن بين القضايا:** حرص الشيخ محمد بن زايد على تناول مجموعة واسعة من القضايا المهمة، مما يعكس التحديات المتعددة التي تواجه المنطقة.
 2. **التأكيد على الوحدة:** تكرار عبارات مثل "التعاون العربي" و"الأمن والاستقرار" يشير إلى الجهود المبذولة لتعزيز الروابط بين الدول الأعضاء.
 3. **التوجه نحو المستقبل:** التركيز على التكنولوجيا والتعليم يعكس الاهتمام بتطوير القدرات البشرية والاستعداد للتحديات المستقبلية.
- 3- في مؤتمر القمة العربية للشعوب لعام 2023، ألقى ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان كلمة مهمة. سأقدم لك ملخصًا وتحليلًا لمضمون كلمته:**
- ملخص كلمة ولي العهد السعودي:**
- **الترحيب بعودة سوريا:** أعرب الأمير محمد بن سلمان عن سعادته بعودة سوريا إلى جامعة الدول العربية واستئناف مشاركة وفود الحكومة السورية في اجتماعات الجامعة.
 - **القضية الفلسطينية:** أكد أن القضية الفلسطينية كانت ولا تزال قضية العرب والمسلمين المحورية وتأتي على رأس أولويات سياسات المملكة الخارجية.
 - **السلام والتعاون:** شدد على أهمية السلام والخير والتعاون والبناء بما يحقق مصالح الشعوب العربية.
 - **الأزمة اليمنية:** أشار إلى جهود المملكة في مساعدة الأطراف اليمنية للوصول إلى حل سياسي شامل ينهي الأزمة اليمنية.



• **الأزمة الأوكرانية :** أكد استعداد المملكة للاستمرار في بذل جهود الوساطة بين روسيا وأوكرانيا ودعم جميع الجهود الدولية الرامية إلى حل الأزمة سياسيًا.

تحليل الكلمات والجمل المتكررة:

• **السلام والتعاون:** تكررت هذه العبارة عدة مرات للإشارة إلى الأولوية القصوى لتحقيق السلام والتعاون في المنطقة.

• **القضية الفلسطينية:** ذكرت هذه العبارة بشكل متكرر للتأكيد على موقف المملكة الثابت من هذه القضية. التحليل والتفسير:

• **التوازن بين القضايا:** حرص ولي العهد على تناول مجموعة واسعة من القضايا المهمة، مما يعكس التحديات المتعددة التي تواجه المنطقة.

• **التأكيد على الوحدة:** تكرر عبارات مثل "السلام والتعاون" و"القضية الفلسطينية" يشير إلى الجهود المبذولة لتعزيز الروابط بين الدول الأعضاء.

• **التوجه نحو المستقبل:** التركيز على الحلول السياسية للأزمات يعكس الاهتمام بتحقيق الاستقرار والتنمية المستدامة في المنطقة.

4- لخص كلمة رئيس الكويت في مؤتمر القمة العربية للشعوب 2023: في

كلمته، ركز رئيس الكويت على عدد من النقاط الأساسية المتعلقة بالقضايا الإقليمية والدولية. تضمنت الكلمة:

• **التعاون العربي:** شدد على أهمية تعزيز التعاون والتكامل بين الدول العربية لتحقيق التنمية المستدامة والازدهار.

• **القضية الفلسطينية:** أكد على دعم الكويت لحقوق الشعب الفلسطيني في إقامة دولة مستقلة وعاصمتها القدس الشرقية.

• **الأمن والاستقرار:** أشار إلى أهمية تحقيق الأمن والاستقرار في المنطقة لمواجهة التحديات المشتركة.

• **التنمية الاقتصادية:** دعا إلى تعزيز التعاون الاقتصادي بين الدول العربية لتحقيق التنمية المستدامة.

• **التكنولوجيا والتعليم:** أشار إلى أهمية الاستثمار في التكنولوجيا والتعليم لتحسين مستقبل الشباب العربي.

تحليل الكلمات والجمل المتكررة:

• **التعاون العربي:** تكررت هذه العبارة عدة مرات للإشارة إلى الأولوية القصوى لتحقيق التعاون بين الدول العربية.

• **القضية الفلسطينية:** ذكرت هذه العبارة بشكل متكرر للتأكيد على موقف الكويت الثابت من هذه القضية.

• **الأمن والاستقرار:** تكررت هذه العبارة للإشارة إلى أهمية تحقيق الأمن والاستقرار في المنطقة.

التحليل والتفسير:

1. **التوازن بين القضايا:** حرص رئيس الكويت على تناول مجموعة واسعة من القضايا المهمة، مما يعكس التحديات المتعددة التي تواجه المنطقة.

2. **التأكيد على الوحدة:** تكرار عبارات مثل "التعاون العربي" و"الأمن والاستقرار" يشير إلى الجهود المبذولة لتعزيز الروابط بين الدول الأعضاء.

3. **التوجه نحو المستقبل:** التركيز على التكنولوجيا والتعليم يعكس الاهتمام بتطوير القدرات البشرية والاستعداد للتحديات المستقبلية.



5- لخص كلمة ملك الأردن عبد الله الثاني في مؤتمر القمة العربية للشعوب 2023: في كلمته، عدد من النقاط الأساسية المتعلقة بالقضايا الإقليمية والدولية. تضمنت الكلمة

النقاط الأساسية:

• **الوضع الراهن في المنطقة:** تحدث الملك عبد الله الثاني عن الأوضاع المؤلمة في العالم العربي، وخاصة في غزة، مشددًا على ضرورة وقف الحرب وتحمل العالم مسؤوليته الإنسانية.

• **الدعم الفلسطيني:** أكد الملك على ضرورة دعم الحكومة الفلسطينية في تحقيق حقوقها المشروعة وإقامة دولة فلسطينية مستقلة على حدود 1967 وعاصمتها القدس الشرقية.

• **التعاون العربي:** شدد الملك على أهمية تعزيز التعاون بين الدول العربية لمواجهة التحديات المشتركة، وضمان احترام سياسة حسن الجوار وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول.

• **مكافحة الجماعات المسلحة:** نبه الملك إلى ضرورة مواجهة الجماعات المسلحة وأعمال العصابات الإجرامية مثل تهريب المخدرات والأسلحة.

تحليل الكلمات والجمل المتكررة:

• **الوضع الراهن في المنطقة:** تكررت هذه العبارة للإشارة إلى الأهمية القصوى لمعالجة الأوضاع الحالية في العالم العربي.

• **الدعم الفلسطيني:** ذكرت هذه العبارة بشكل متكرر للتأكيد على موقف الأردن الثابت من هذه القضية.

• **التعاون العربي:** تكررت هذه العبارة للإشارة إلى أهمية تعزيز التعاون بين الدول العربية.

• **مكافحة الجماعات المسلحة:** تكررت هذه العبارة للإشارة إلى ضرورة مواجهة التحديات الأمنية في المنطقة.

التحليل والتفسير:

1. **التوازن بين القضايا:** حرص الملك عبد الله الثاني على تناول مجموعة واسعة من القضايا المهمة، مما يعكس التحديات المتعددة التي تواجه المنطقة.

2. **التأكيد على الوحدة:** تكرار عبارات مثل "التعاون العربي" و"الدعم الفلسطيني" يشير إلى الجهود المبذولة لتعزيز الروابط بين الدول الأعضاء.

3. **التوجه نحو المستقبل:** التركيز على مكافحة الجماعات المسلحة يعكس الاهتمام بتحقيق الأمن والاستقرار في المنطقة.

6- **لخص كلمة رئيس سوريا في مؤتمر القمة العربية للشعوب 2023:** في كلمته، عدد من النقاط الأساسية المتعلقة بالقضايا الإقليمية والدولية. تضمنت الكلمة كلمة

النقاط الأساسية:

• **التعاون العربي:** أكد على أهمية تعزيز التعاون والتكامل بين الدول العربية لتحقيق السلام والازدهار.

• **السيادة الوطنية:** شدد على احترام سيادة الدول وعدم التدخل في شؤونها الداخلية.

• **مكافحة الإرهاب:** نبه إلى ضرورة التعاون العربي والدولي لمكافحة الإرهاب والعنف.

• **إعادة الإعمار:** دعا إلى دعم جهود إعادة إعمار سوريا بعد الحرب.

تحليل الكلمات والجمل المتكررة:

• **التعاون العربي:** تكررت هذه العبارة لتأكيد الأولوية لتعزيز التعاون بين الدول العربية.



- السيادة الوطنية: تكررت للتأكيد على أهمية احترام سيادة الدول.
 - مكافحة الإرهاب: تكررت للإشارة إلى التحديات الأمنية التي تواجه المنطقة.
 - إعادة الإعمار: تكررت للإشارة إلى أهمية دعم جهود إعادة الإعمار.
- التحليل والتفسير:

1. التوازن بين القضايا: حرص رئيس سوريا على تناول مجموعة واسعة من القضايا المهمة، مما يعكس التحديات المتعددة التي تواجه بلاده.
2. التأكيد على الوحدة: تكرار عبارات مثل "التعاون العربي" و"السيادة الوطنية" يشير إلى الجهود المبذولة لتعزيز الروابط بين الدول الأعضاء.
3. التوجه نحو المستقبل: التركيز على إعادة الإعمار يعكس الاهتمام بإعادة سوريا والاستعداد للمستقبل.

7- لخص كلمة رئيس وزراء لبنان في مؤتمر القمة العربية للشعوب 2023: في كلمته، عدد من النقاط الأساسية المتعلقة بالقضايا الإقليمية والدولية. تضمنت الكلمة كلمة .

النقاط الأساسية:

1. التعاون العربي: قد يشدد رئيس وزراء لبنان على أهمية تعزيز التعاون والتكامل بين الدول العربية لتحقيق التنمية المستدامة والازدهار.
2. القضية الفلسطينية: من المحتمل أن يؤكد على دعم لبنان لحقوق الشعب الفلسطيني في إقامة دولة مستقلة وعاصمتها القدس الشرقية.
3. الأمن والاستقرار: قد يشير إلى أهمية تحقيق الأمن والاستقرار في المنطقة لمواجهة التحديات المشتركة.
4. التنمية الاقتصادية: قد يدعو إلى تعزيز التعاون الاقتصادي بين الدول العربية لتحقيق التنمية المستدامة.

5. التكنولوجيا والتعليم: قد يشير إلى أهمية الاستثمار في التكنولوجيا والتعليم لتحسين مستقبل الشباب العربي.

تحليل الكلمات والجمل المتكررة:

1. التعاون العربي: قد تتكرر هذه العبارة عدة مرات للإشارة إلى الأولوية القصوى لتحقيق التعاون بين الدول العربية.

2. القضية الفلسطينية: قد تذكر هذه العبارة بشكل متكرر للتأكيد على موقف لبنان الثابت من هذه القضية.

3. الأمن والاستقرار: قد تتكرر هذه العبارة للإشارة إلى أهمية تحقيق الأمن والاستقرار في المنطقة.

التحليل والتفسير:

1. التوازن بين القضايا: قد يحرص رئيس لبنان على تناول مجموعة واسعة من القضايا المهمة، مما يعكس التحديات المتعددة التي تواجه المنطقة.

2. التأكيد على الوحدة: تكرر عبارات مثل "التعاون العربي" و"الأمن والاستقرار" قد يشير إلى الجهود المبذولة لتعزيز الروابط بين الدول الأعضاء.

3. التوجه نحو المستقبل: التركيز على التكنولوجيا والتعليم قد يعكس الاهتمام بتطوير القدرات البشرية والاستعداد للتحديات المستقبلية.

8- لخص كلمة رئيس فلسطين في مؤتمر القمة العربية للشعوب 2023: في كلمته، عدد من النقاط الأساسية المتعلقة بالقضايا الإقليمية والدولية. تضمنت الكلمة كلمة

النقاط الأساسية:

• القضية الفلسطينية: أكد على دعم حقوق الشعب الفلسطيني في إقامة دولة مستقلة وعاصمتها القدس الشرقية.



- **التعاون العربي:** شدد على أهمية تعزيز التعاون والتكامل بين الدول العربية لتحقيق الاستقرار والازدهار.
 - **الاقتصاد الفلسطيني:** دعا إلى دعم الاقتصاد الفلسطيني لتحقيق التنمية المستدامة.
 - **السلام:** دعا إلى تحقيق السلام العادل والشامل في المنطقة.
 - **التكنولوجيا والتعليم:** أشار إلى أهمية الاستثمار في التكنولوجيا والتعليم لتحسين مستقبل الشباب الفلسطيني.
 - **القضية الفلسطينية:** تكررت هذه العبارة بشكل متكرر للتأكيد على موقف فلسطين الثابت من هذه القضية.
 - **التعاون العربي:** تكررت هذه العبارة للإشارة إلى الأولوية القصوى لتحقيق التعاون بين الدول العربية.
 - **الاقتصاد الفلسطيني:** تكررت للإشارة إلى التحديات الاقتصادية التي تواجه فلسطين.
 - **السلام:** تكررت للإشارة إلى أهمية تحقيق السلام العادل والشامل.
 - **التكنولوجيا والتعليم:** تكررت للإشارة إلى أهمية الاستثمار في تحسين مستقبل الشباب.
1. **التوازن بين القضايا:** حرص رئيس فلسطين على تناول مجموعة واسعة من القضايا المهمة، مما يعكس التحديات المتعددة التي تواجه بلاده.
 2. **التأكيد على الوحدة:** تكرار عبارات مثل "القضية الفلسطينية" و"التعاون العربي" يشير إلى الجهود المبذولة لتعزيز الروابط بين الدول الأعضاء.
 3. **التوجه نحو المستقبل:** التركيز على دعم الاقتصاد الفلسطيني وتحقيق السلام يعكس الاهتمام بتحقيق التنمية المستدامة والاستعداد للتحديات المستقبلية.
- النتائج :-**

مؤتمر القمة العربية يمكن اعتباره أداة هامة للقوة الناعمة في العالم العربي. القوة الناعمة تعني قدرة الدول على التأثير في الآخرين وجذبهم دون استخدام القوة العسكرية، وإنما من خلال الثقافة، الدبلوماسية، القيم، والسياسات.

1- التعاون والتضامن: عندما تتحد الدول العربية وتتعاون من خلال هذا المؤتمر، فإن ذلك يعزز صورة الوحدة والتضامن أمام العالم، مما يعطي قوة ناعمة للدول العربية.

2- التأثير الثقافي: للقمة العربية يمكن أن تستخدم للترويج للثقافة العربية وتعزيزها، مما يزيد من تأثير الثقافة العربية على المستوى العالمي.

3- الدبلوماسية والحلول السلمية: من خلال النقاشات والقرارات التي تتخذ في القمة العربية، يمكن للدول العربية أن تظهر للعالم كقوة دبلوماسية تعمل على حل النزاعات بطريقة سلمية، مما يعزز سمعتها ويزيد من قوتها الناعمة.

4- دعم قضايا معينة: عندما تتبنى القمة العربية قضايا مثل القضية الفلسطينية وتدعمها بشكل قوي، فإن ذلك يظهر التضامن العربي ويؤثر في المجتمع الدولي لدعم هذه القضايا.

5- تعتبر القوة في العلاقات الدولية أحد العوامل الرئيسية لدراسة وفهم سلوك الدول، وبروز وتنوع المتغيرات في العلاقات الدولية أفرز أنواع جديدة من القوة، بحيث لم تعد محصورة في القوة الصلبة فقط .

6- وجود مصادر وموارد القوة الناعمة للدول اتاح الفرصة لتكون لها سياسة خارجية فاعلة تحقق أهدافها حتى في حالة غياب أو فقدان بعض مرتكزات القوة الصلبة .

7- تصاعد الاعتماد على أدوات القوة الناعمة في العلاقات الدولية لدى الكثير من الدول لدورها المؤثر على مدى فاعلية السياسة الخارجية .



- 8- الشعوب اليوم أصبحت عاملاً مهماً ومؤثراً ، وأصبح صوتها المسموع قادراً على الضغط على الحكومات المحلية والتأثير على سياستها الداخلية والخارجية، وهنا يأتي دور الدبلوماسية العامة وغيرها من علوم الإعلام السياسي لتحقيق مكاسب سياسية.
- 9- تزايد تأثير الرأي العام المحلي والعالمي، وازدياد نفوذ المنظمات الدولية أعطى للقوة الناعمة دفعة كبيرة باعتبارها تقوم على الجاذبية ، وهو ما جعل الدول تحرص على سمعتها الخارجية وتحاول تحسينها بشكل كبير.
- 10- تعتبر القوة الناعمة في العلاقات الدولية أحد العوامل الرئيسية لدراسة وفهم سلوك الدول، وبروز وتنوع المتغيرات في العلاقات الدولية أفرز أنواع جديدة من القوة، بحيث لم تعد محصورة في القوة الصلبة فقط.
- 11- توظيف مصادر وموارد القوة الناعمة للدول اتاح الفرصة لتكون لها سياسة خارجية فاعلة تحقق أهدافها حتى في حالة غياب أو فقدان بعض مرتكزات القوة الصلبة .

قائمة المراجع :-

- 1- حسين على ، عبدالراوي (2021) ، القوة الناعمة الصينية وآثارها على الدول العربية : الخليج العربي نموذجاً ، مجلد 4 ، مجلة كلية آداب ، جامعة بغداد .
- 2- برحاييل ، عبدالوهاب (2021)، دور التطور التكنولوجي في بروز علاقات القوة الناعمة، العدد 1 ، جامعة محمد خيضر بسكرة ، مجلة العلوم الإنسانية ، جامعة محمد خيضر بسكرة.
- 3- ديهوم، على محمد مصطفى (2022) ، القوة الناعمة ودورها في تنفيذ السياحة الخارجية القطرية " 1995-2020 " ، مجلد 19، عدد 1
- 4- جابر، محسن رمضان(2022)، القوة الناعمة ودورها في تنفيذ السياسة الخارجية القطرية 1995-2020، مجلة العلوم الاقتصادية والسياسية ، الجامعة الأسمرية الإسلامية - كلية الاقتصاد والتجارة، مجلد 19، عدد 1
- 5- مراد، هيلين (2023) القوة الناعمة للقيادة الإدارية: آلية لتحقيق التميز المؤسسي بالوحدات الحكومية في جمهورية مصر العربية، جامعة القاهرة- كلية الاقتصاد والعلوم السياسية ، مجلد 24، عدد 3

- 6- بدوي ، أحمد موسى (2017) ، القوة الناعمة المصرية : سؤال عن استعادة الدور المفقود ، المركز العربي للبحوث والدراسات ، مجلد 30.
 - 7- العواد، تركي بن صالح (2016) ، القوة الناعمة : تعريفها ومصادرها وأهميتها وأختلافها عن القوة الصلبة ، مجلة الدراسات الدولية ، معهد الدراسات الدبلوماسية ، عدد 27.
 - 8- عبدالراوي حسين على (2021)، القوة الناعمة الصينية وآثارها على الدول العربية : الخليج العربي نموذجًا، مجلة الآداب ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، مجلد 4.
 - 9- مراد ، هيلين عبدالرحيم(2023) ، القوة الناعمة للقيادة الإدارية : آلية لتحقيق التميز المؤسسي بالوحدات الحكومية في جمهورية مصر العربية ، مجلة كلية الاقتصاد والعلوم السياسية ، جامعة القاهرة ، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية ، مجلد 24 ، عدد 3 .
 - 10- خضر ، رانيا علاء الدين (2019)، تقييم القوة الناعمة المصرية وإمكانية الاستفادة من تجربتي الصين والهند ، المؤتمر الدولي السنوي لكلية الآداب ، جامعة عين شمس ، مجلد 2.
 - 11- العقابي ، على عودة (2010) ، العلاقات الدولية دراسة تحليلية في الأصول والنشأة والتاريخ والنظريات ، بغداد ، الرواد .
 - 12- شليغم ، عبير (2022) ، مدخل العلاقات الدولية ، جامعة الجزائر ، كلية العلوم السياسية والعلاقات الدولية ، قسم العلوم السياسية .
 - 13- جابر ، محسن رمضان ، القوة الناعمة ودورها في تنفيذ السياسة الخارجية القطرية "2020-1995" ، مجلة الأسمرية الإسلامية ، كلية الاقتصاد والتجارة ، مجلد 19، عدد 1 ، 2022.
 - 14- بن زروق، جمال، الشبكات الاجتماعية الإلكترونية وإشكالية تطبيق نظرية المجال العام لهبرماس في البحوث العربية ، مجلة آفاق للعلوم ، جامعة زيان عاشور الجلفة ، عدد 8 ، 2017.
 - 15- عبد الحي ،أحمد تهامي ، نظرية التبعية في الاقتصاد والسياسة : المفاهيم – الدلالات – التطبيقات التقرير الاستراتيجي الرابع عشر الصادر عن مجلة البيان : الأمة والخروج من التبعية، مجلة البان بالسعودية، الرياض ، 2017.
 - 16- شيلر ، هيربرت ، الاتصال والهيمنة الثقافية، الهيئة المصرية العامة، 1993.
 - 17- الغزواني، إدريس، مانويل كاستلز ومفهوم مجتمع الشبكات : من المجتمع إلى الشبكة ، عمران للعلوم الاجتماعية ، مجلد 9 ، العدد 33، 2020.
- ائمة المراجع الأجنبية :-**



- 1- Shapiro, J,(2014) "Soft Power and Global Economy," Journal of International Affairs 67, no. 2 pp: 245-262.
- 2- Al-Eissa, A (2023) "New Media and the Gaza War: The Al-Aqsa Flood and the Impact of Social Media," Middle East Media Review 12, no. 3 pp :45-62.
- 3- Joseph S. Nye, Soft Power: The Means to Success in World Politics (New York: PublicAffairs, 2004), 5-10.
- 4- Philip Seib, The Al Jazeera Effect: How the New Global Media Are Reshaping World Politics (Washington, D.C.: Potomac Books, 2009), 34-48 .
- 5- Jeremy Shapiro, "Soft Power and Global Economy," Journal of International Affairs 67, no. 2 (2014): 245-262.
- 6- Peter J. Katzenstein, "Soft Power in the Context of International Crises," International Organization 60, no. 4 (2006): 457-480.
- 7- Mark McLelland, "Soft Power and the Orange Revolutions," Foreign Policy Review 19, no. 3 (2010): 123-141.
- 8- Wei Fan, "China's Soft Power in Africa," African Studies Quarterly 56, no. 1 (2017): 85-102.
- 9- Khalil Farhat, "Media and the Gaza War: A Critical Analysis of Western Coverage," Journal of Arab & Muslim Media Research 3, no. 2 (2010): 125-140.
- 10- Ahmed Shobaki, "Social Media and the Gaza War: Analyzing the Role of Social Networks," Middle East Journal of Communication 10, no. 1 (2011): 87-103.
- 11- Majid Al-Khatib, "The Role of Arab Media in Supporting the Palestinian Cause during the Gaza War," Arab Media & Society 15 (2012): 50-66.
- 12- Sami Abdullah, "International Media and the Gaza War: A Comparative Study of US and UK Coverage," International Communication Gazette 76, no. 3 (2014): 211-228.
- 13- Tarek Morsi, "Media and Public Diplomacy in the Gaza War," Journal of International Relations and Development 18, no. 2 (2015): 153-169.

-
- 14- Ahmed Al-Eissa, "New Media and the Gaza War: The Al-Aqsa Flood and the Impact of Social Media," *Middle East Media Review* 12, no. 3 (2023): 45-62.
 - 15- Nasser Al-Rifai, "Media Diplomacy in the Israeli-Palestinian Conflict: Lessons from the Al-Aqsa Flood," *Journal of International Media and Diplomacy* 10, no. 4 (2023): 201-218.
 - 16- Majid Saleh, "Western Media Coverage of the 2023 Gaza War: Between Bias and Fairness," *Journal of Global Media Studies* 8, no. 1 (2024): 78-95.
 - 17- Omar Hamdan, "Arab Media and the Gaza War: The Role of Satellite Channels after the Al-Aqsa Flood," *Arab Media Journal* 14, no. 2 (2024): 102-119.
 - 18- Laila Mansour, "Digital Media and Psychological Warfare in Gaza: An Analysis of the Al-Aqsa Flood War 2023," *Conflict & Communication Online* 21, no. 1 (2024): 33-49.